

عالمياً، إنفلونزا المعدة هي أكثر أسباب الالتهاب المعدي المعوي الحاد شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ أنها تصيب كل الأطفال تحت سن الخامسة تقريباً. ويتوفر الآن لقاح للرضع.

عدوى إنفلونزا المعدة (فيروس روتا)

ما هي عدوى إنفلونزا المعدة؟

عالمياً، إنفلونزا المعدة هي أكثر أسباب الالتهاب المعدي المعوي الحاد شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة. يصاب كل الأطفال تقريباً ببلوغهم الخامسة. وتؤدي إنفلونزا المعدة إلى نصف مليون حالة وفاة سنوياً تقريباً في الدول النامية. أما في الدول المتقدمة مثل أستراليا فحالات الوفاة من جراء إنفلونزا المعدة نادرة ولكن دخول المستشفى أمر شائع، وخاصة الأطفال تحت سن العامين.

ما هي الأعراض؟

تشكل الأعراض:

- الإسهال المائع
- القيء
- الحمى

في بعض الحالات يحدث جفاف حاد و(نادراً) تحدث وفاة. قد لا تبدو على بعض الرضع المصابين بإنفلونزا المعدة (وخاصة من هم أصغر من 3 شهور) أية أعراض. وعادة ما تظهر الأعراض بعد التعرض للفيروس بيوم واحد إلى 3 أيام (عادة يومين).

أما أغلبية المصابين بإنفلونزا المعدة، الأصحاء فيما عدا ذلك، فهم يمرضون لمدة 4 إلى 6 أيام ثم يتعافون تماماً. وتنتشر الإصابة بإنفلونزا المعدة بصورة أكثر شيوعاً في فصل الشتاء.

كيف ينتقل المرض؟

- عدوى إنفلونزا المعدة معدية بصورة كبيرة وتنتقل من خلال قيء أو براز المصاب عن طريق:
- الاتصال الشخصي، على سبيل المثال لمس شخص كان مصاباً ويحمل الفيروس على يديه.
 - الأشياء الملوثة
 - الطعام أو الشراب الملوث

قد ينتشر الفيروس كذلك عن طريق السعال أو العطس.

من العرضة للخطر؟

- الأطفال الصغار غير المحصنين ضد إنفلونزا المعدة (إما عن طريق إصابة سابقة أو تلقيح) أكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض، إلا أن من هم أكبر سناً يمكنهم الإصابة به كذلك
- تنمو لدى معظم الأطفال حصانة ضد إنفلونزا المعدة بحلول بلوغهم الثالثة
- الحصانة ضد عدوى الإنفلونزا المعدية جزئية. والإصابات اللاحقة تكون في العموم أبسط من الإصابة الأولى.
- إنفلونزا المعدة أكثر شيوعاً في بعض المجتمعات النائية.

كيف يتم منع المرض؟

ينصح بالتحصين وهو مجاني للأطفال الأصغر سناً من 6 أشهر. ويتم إعطاء اللقاح في نيو ساوث ويلز كجرعتين، الأولى في سن شهرين والثانية في سن 4 أشهر، مع إتمام جرعتي التحصين ببلوغ سن 24 أسبوعاً.

يمكن الوقاية من إنفلونزا المعدة بغسل اليدين جيداً لمدة 10 ثوان بالماء والصابون وتجفيفهما بمنشفة نظيفة:

- بعد قضاء الحاجة
 - قبل إعداد الطعام أو التعامل معه
 - قبل تناول الطعام
 - بعد الاعتناء بشخص مصاب بإنفلونزا المعدة (وبخاصة بعد تغيير الحفاضات أو البياضات المتسخة)
- لا تغير الحفاضات أبداً على أسطح يتم استخدامها في إعداد الطعام أو تناوله
 - يجب أن يتم تنظيف الأسطح والأجسام (وهذا يشمل اللعب) والملابس التي تعرضت للقيء أو البراز بالماء الساخن والمواد المنظفة. ودع الأجسام تجف بعد تنظيفها.
 - على الأطفال الذين تظهر لديهم حالات إسهال عدم العودة إلى دور رعاية الأطفال حتى تمر 24 ساعة على زوال الأعراض.
 - لا يجب أن يسبح أو يخوض أو يجذف أي شخص يعاني من الإسهال في مسبح لمدة أسبوعين على الأقل من الشفاء التام.

كيف يتم تشخيص المرض؟

يتم عادة الاشتباه في الإصابة بالمرض بناء على الأعراض ويمكن التأكد من التشخيص باختبار عينات براز الطفل في مختبر.

كيف يتم علاج المرض؟

يتألف العلاج من معالجة بتعويض السوائل عن طريق الفم (بمعنى شرب الكثير من السوائل الصافية) لمنع الجفاف. تجنب عصير الفاكهة غير المخفف بالماء والمشروبات الغازية، إذ أنها قد تزيد من الجفاف والإسهال. وتتوفر مشروبات تعويض السوائل المفقودة في الصيدليات.

يجب عدم إعطاء المرضى الأدوية المانعة للقيء والإسهال، وخاصة للأطفال، إلا إذا وصفها الطبيب.

قد يتطلب الأمر دخول بعض الأطفال المستشفى لتلقي السوائل وردياً.

ما هو رد فعل الصحة العامة؟

تزداد حالات تفشي الإصابة بالالتهاب المعدي الفيروسي في فصل الشتاء وهي شائعة في مراكز رعاية الأطفال. وعلى الأطباء والمستشفيات إبلاغ وحدة الصحة العامة المحلية كلما حدثت على الأقل حالتان مرتبطتان من الإصابة بالالتهاب المعدي المعوي.

تستطيع وحدات الصحة العامة:

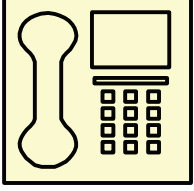
- النصح بشأن كيفية اكتشاف سبب تفشي المرض
- النصح بشأن كيفية السيطرة على تفشي المرض
- المساعدة في دراسة حالات التفشي وتحديد المصدر وأسلوب الانتقال
- النصح بشأن استثناء المرضى من ارتياد مركز رعاية الأطفال

معلومات ذات صلة

- السيطرة على حالات تفشي المرض
- ورقة معلومات الالتهاب المعدي المعوي لدى الأطفال – مستشفى الأطفال بوستمد <http://www.chw.edu.au/>
- ورقة معلومات الالتهاب المعدي المعوي لدى الأطفال – مستشفى سيدني للأطفال <http://www.sch.edu.au/>

- سياسة دائرة الصحة بنيو ساوث ويلز للسيطرة على العدوى رقم PD2007_036
http://www.health.nsw.gov.au/policies/pd/2007/pdf/PD2007_036.pdf

معلومات إضافية – وحدات الصحة العامة في نيو ساوث ويلز



1300 066 055

www.health.nsw.gov.au